

## برناموج وقفات (الدعاء ) للشيخ د.عبد الله بن منصور الغيفيلي 11

3102 9

عبد الله الغيفيلي

مع الدكتور عبدالله المنصور الغيفيمي الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني نعبد الاصنام فمن تبع ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:00:00  
بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم وقفات الذي تعدد وتقدمه وتنفذه لكم، وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد بالمملكة العربية السعودية - 00:00:57

نرحب بكم في مطلع هذه الحلقة التي تحمل عنوانا وموضوعا مهما الا وهو موضوع الدعاء الذي لا يستغني عنه احد نبين هذا الموضوع ونجليه ونوضح كيف يكون هذا الدعاء على اساس صحيح وكيف نطلب حاجاتنا من مخالقنا - 00:01:24  
مولانا وسيدنا رب العالمين سبحانه وبحمده مرحبين بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغيفيلي عضو التوعية الاسلامية وزارة الشؤون الاسلامية فأهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. اهلا حياكم الله اخي يزيد وحيا الله كل من شاهد واستمع - 00:01:43

حياكم الله دكتور عبد الله. الدعاء هو العبادة كما جاء في الحديث. نعم. كون النبي صلى الله عليه وسلم يعطينا هذا المعنى في هذا الحديث هذا يبين ان الدعاء يعني يستمر مع المسلم في كل شؤون حياته ويكون معه بشكل دائم ليس في وقت الشدة دون وقت الرخاء وليس في وقت دون اخر بل هو - 00:02:01

بصفة دائمة عبادة مستمرة مع كل مؤمن ومؤمنة. هل لنا ان نوطأ ونمهد في الدقيقة الاولى من هذه الحلقة هذا المعنى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:21

امام اه الداعين والمتعبدين اه بابي هو وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه فعلوا هو الدعاء كما قال عليه الصلاة والسلام هو العبادة لانه هو التذلل والخضوع والانكسار والاعتراف والاقرار بالله جل وعلا يعني التقرب - 00:02:36

سؤاله وذكره الخطوط له والتواضع له سبحانه وتعالى هو صورة من من اه اجمل الصور من اجمل صور العبودية ولذلك امر الله جل وعلا به في اه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم تدبر ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون الجنة - 00:03:00

جهنم داخلين فالدعاء لا شك هو العبادة وادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه وطمع ان رحمة الله قريب من المحسنين. اذا كما اشرت وفي جميع الحالات هو حياة المؤمن هو روحه هو سر آنجلاته - 00:03:30  
ونجاحه وبخلافه تنقطع الصلة بين العبد وبين السماء ارفع يديك الى السماء في لهفة مسترحة ارفع يديك فربما تلقى قبولا ربما يا من قضيت العمرة تطلب مأكلنا او مشربنا العيش في الاخرى فادرك في معادك مغفنا - 00:03:50

طيب احسنتكم دكتور عبد الله نستأنكم السادة المشاهدين الكرام في الانتقال الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهدتها ثم نواصل وقفات ادعوني اسجل لكم الاذان. اذا اذن المؤذن لازم يستجيبوا له. نفهم كلمة ادعوني استجب لكم ان - 00:04:09  
الله عز وجل اكرم بنى ادم الذي خلقه ان احنا لو دعينا ربنا بآي دعاء في اي وقت ربنا بيسجيب لنا الدعاء في اي وقت وبعد كده

سهلة حتى لو ما استجاب ش الدعاء بيزيج عننا بلاء. يعني واحد يدعى ربنا يستجيب له. ادعوني استجب لكم. يعني يجب للانسان -

00:04:30

يدعى ليضمن الاستجابة من الله. لانه الله عز وجل يعني وعدنا بالدعاء للاستجابة. يعني انا ادعوني فاستجب لكم. هو الدعاء لله  
وطلب المغفرة وانه باب التوبة مفتوح. لله عز وجل - 00:04:50

اليه. وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا لنا وقفات واهلا بضيفنا الكريم. حياكم الله. لما كان الله جل وعلا هو خالق الكون بما فيه وجماع  
الناس ليوم لا ريب فيه وهو - 00:05:10

اه ملك الملوك سبحانه وبحمده كانت الاصدقاء والاكف ترفع طلب الحاجات منه سبحانه. هل لنا ان نبين احسن الله اليك اسباب اجابة  
الدعاء دعاء احسنت من اه اهم هذه الاسباب اليقين بالاجابة اه وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى بعظام الناس يدعوا واه - 00:05:25

وهو غير موقن بالاجابة. ولذلك جاء ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة. وهذا الحقيقة يعني ما تفيده ايضا الآية قال ربكم ادعوني  
استجب لكم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ولذلك جاء آآ عن بعض السلف اني لا احمل اهم كما روی عن عمر اني لا احمل هم -

00:05:48

اه الاجابة ولكنني احمل هم الدعاء متى وفق المرء في دعائه الى ان يكون على ما امره الله جل وعلا فانه يجابت آآ كما وعده رب  
 سبحانه وتعالى ولذلك القضية الاولى وهي قضية مهمة جدا هي هذه ان يكون هناك يقين وحسن - 00:06:09

باجابة الله سبحانه وتعالى وايضا من الاسباب المهمة في اجابة الدعاء حضور القلب. حضور القلب فان الدعاء هو عبادة القلب  
الحادي عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اه حديث اه بين ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة. ثم جاء في الحديث اه فان  
الله لا - 00:06:29

دعاء من قلب غافل لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه فبعض الناس يدعوه وهو يدعوه يكون قلبه منصرف عن يعني آآ الاقبال  
والانكسار ومقام الدعاء ومقام خطوطه وتبعده لله ولذلك ينبغي ان يكون هذا حاضرا ثمان - 00:06:53

في دعائه كذلك نعم؟ اقول ليكون ادعى لاجابة ليكون ادعى لاجابة دعاء ثم ايضا من الاسباب الا يتبعها. بعض الناس يتبعها ويريد  
ان يجابت بعد اه يعني ساعة او ساعتين او لحظة او لحظتين احيانا يتاخر الجواب سنين عددا. ولذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:13

يقول يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول يقول دعوت اه فلم اه يستجاب لي. اه وهذا كما ذكرت لك ليس والمنهج الشرعي وليس هو  
المتوافق مع ايضا خضوع العبد وانكساره لان الخضوع والانكسار آآ يكون احيانا مع تأخر الاجابة - 00:07:35

من كونه مع الاجابة آآ السريعة التي ربما ايضا آآ تحصل آآ احيانا المسلم في القصد انه اذا دعا ربها سبحانه وتعالى فانه مجاب.  
طال الزمان او قصر كان ذلك باجابة مطلبه اه - 00:07:55

طلب او كان ذلك بدفع آآ مضرة عنه او كان ذلك بتأخير آآ ذخره واجرها الى يوم القيمة في في كل الاحوال انت باذن الله تعالى  
من وراء الدعاء رابح هذا يعني السبب هو سبب مهم وتطبيقه له اثر فاعل - 00:08:15

على اه الداعي وان ايضا من الاسباب اه ان يكون الدعاء اه باسم الله الحسنى وبصفاته العلا كما قال تعالى الذين يحملون العرش  
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة - 00:08:35

وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وفهم عذاب الجحيم فيتوسل آآ الله جل وعلا باسمه آآ الحسنى تقرب اليه ويكون ذلك آآ يعني  
بين يدي دعائه لان هذا هو ابلغ في الخطوط آآ - 00:08:58

اه التبعد له سبحانه وتعالى وايضا الا يعتدي في دعائه هذا من الاسباب كما هو من الاداب الا يعتدي في اه دعائه فالله يقول ولا تعندهوا  
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين. سواء كان ذلك برفع الصوت اكثر من آآ يعني آآ الحالة التي يكون عليها - 00:09:18  
فيها الداعي وسندين هذا في الاداب او كان ذلك بالدعاء بمحرم او كان ذلك بالدعاء على شخص لا يستحق ان يدعى عليه كل هذا مما  
احيانا الاجابة ويعندها والاسباب الحقيقة اه كثيرة يعني منها مثلا السفر لان السفر اه من مواطن اه - 00:09:38

اجابها الرجل يطيل السفر ثم يمد يديه الى السماء اشعت اغبر ويقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام  
وغذي بالحرام وفي هذا الحديث فائدة ان السفر من المواطن وان المال الحرام من المowanع نسأل الله السلامة آآ والعافية استأذنكم  
يا دكتور - 00:09:58

عبد الله في استطلاع ثانى معنا في هذه الحلقة. نشاهد الاستطلاع ثم نواصل وقفات ادب الدعاء هو مم الدعاء بما يرضي الله وفي  
الخير هو استحضار النية الصحيحة للدعاء واستحضار النية لازم الانسان يكون عنده اه ترتيب فيها وانه - 00:10:18  
استحضارها يعني اتجاه القبلة. النية الصادقة في الدعاء. الاستحضار الحقيقي لها. التأدب مع الله في الدعاء الصحيح له. اهم شي  
والاخلاص لأن الله عز وجل اذا شعر انه اه العبد اه طلب منه كانت النية - 00:10:47

باذن الله اه ربنا عز وجل يجيب دعاؤه ويعطيه. الخشوع اه النية اهم حاجة النية يعني ان هي تكون بنية خالصة لوجه الله عshan ربنا  
يتقبل منك وكده ادب الدعاء هو الحمد والسلام والصلوة على رسول الله صلى الله عليه - 00:11:07

سلم ثم الوضوء والخشوع عند الدعاء آآ وان وجب استقبال القبلة او ما شابه من ذلك بسملة الوضوء وتالت شيء انه تكون واسق من  
ربنا انه حيستجيب دعائك يعني زي ما تقول انه يكون ايمانك قوي - 00:11:27

وقفات اهلا ومرحبا بكم مجدينا الوقفات واهلا بضيوفنا الكريم استمعنا من جملة من المشاركون في هذا الاستطلاع الى جملة من ادب  
اه الدعاء التي هي ايضا من مداعاة للاجابة كذلك الاخذ بهذه الاداب قد يكون من اسباب اجابة الدعاء نعم كما اشرت فضيلة الدكتور  
هل لنا ان نجمل شيئا من - 00:11:47

الدعاء نعم اه احسنت ادب الدعاء هي من اسباب الاجابة فهو يعني الحديث عن الاداب هو امتداد الحديث عن الاسباب ويقال ان من  
آآ يعني ادب الدعاء ان يقدم الداعي بين يدي دعائه آآ اسماء ربه وصفاته - 00:12:11

كما يقدم مع ذلك خصوصه وانكساره واعلان افتقاره الى ربه. آآ ثمان من ايضا آآ يعني الاداب التي تشرع عند الدعاء ان يمد يديه فان  
الله حبي كريم يستحي اه من عبده ان اه اذا رفع يديه ان يردهما صفرا كما - 00:12:33

جاء في الحديث ولان هذا مما يعني جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا رفع يديه حتى ربما احيانا آآ سقط ورداؤه  
من شدة رفعه في مواطن الحاجة الشديدة - 00:12:53

من ايضا اه يعني ادب الدعاء الا يرفع اه الداعي صوته بالدعاء. بل يخفيفها امكـن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من او  
استمع الى من يرفع صوته قال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب انما تدعون ان الذي تدعون او انما - 00:13:09  
تدعون سميـعا بصيرا اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وهذا يعني آآ من آآ الادلة على اثبات المعيبة فاذا كان الله جل وعلا مع العبد  
فانه يسمعه وفي قصة لقد سمع الله قد سمع الله قول التي تجادلـك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:13:29

انا قد سمعـها وهمـا يسرانـ الكلام من فوق سبع طباقـ فـما حاجـته اذا رفعـ الدـعـاء ولا يـظـا اـخـفاتـ الدـعـاء اـثـرهـ باـخـلاـصـ القـلـبـ وـجـمـعـهـ  
بـخـالـافـ ماـ اـذـاـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ رـفـعـهـ وـهـذـاـ الحـقـيقـةـ فـيـ تـنبـيـهـ حـتـىـ 00:13:49

على الائمة عند القنوت الا يبالغ في رفع اه الدعاء فالمقصود واسماع صوت رفع الصوت نعم الا يبالغ في رفع الصوت بالدعاء المقصود  
هو اسماع المصلين والتکلف في ذلك آآ ليس آآ على وفق السنة. نتكلم ايضا في بعض الادعية هذا الشيخ يزيد - 00:14:06

يقدونـاـ الىـ الثـالـثـ الـادـبـ الثـالـثـ اوـ الرـابـعـ وـهـوـ آـعـيـنـ آـ الدـعـاءـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـ السـنـةـ قـدـرـ الـاسـطـاعـةـ الدـعـاءـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـ السـنـةـ فـالـأـدـعـيـةـ  
الـنـبـوـيـةـ جـامـعـةـ فـيـهـاـ مـنـ خـيـرـ الـكـثـيرـ ماـ تـرـجـيـ بـرـكـتـهـ وـاجـابـتـهـ بـخـالـافـ الـادـعـيـةـ التـيـ يـعـنـيـ رـبـيـاـ 00:14:26

المرء مع كون المرء لو اتى بدعاء من عنده ما دام هذا الدعاء لا يشتمل على من نوع شرعا آآ ومنكر من وزورا فانه عندئذ يكون مقبولا.  
ولكن يقال بـانـ تـعـلـمـ حـفـظـ الـادـعـيـةـ النـبـوـيـةـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـقـدـمـ وـالـاـ فـيـ الـاعـرـابـيـ الذـيـ 00:14:46

الـدـعـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـاـ اـحـسـنـ دـنـدـنـكـ دـنـدـنـكـ وـدـنـدـنـةـ مـعـاذـ فـلـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ يـدـعـوـ اللهـ  
جـلـ وـعـلـاـ بـالـمـغـفـرـةـ وـالـرـحـمـةـ فـقـالـ حـولـهـ حـولـهـ دـنـدـنـ 00:15:06

يعني استحضار مثل هذه الاداب ومنها ايضا مثلا اه ما يتعلق باستقبال القبلة لان الدعاء عبادة والعبادات الاصل فيها استقبال القبلة ما

لا تكون واردة على صفة اخرى. ايضا من الاداب الوظوء التطهير. اه لان الثانيان بالعبادة ومنها الدعاء على طهارة - 00:15:18  
فيه الحال اكمل ويكون فيه العبد الى ربه اقرب هذه يعني جملة من الاداب والاداب آآ والمقصود الاشارة ونسائل الله جل وعلا قبول الدعوة. لكن المهم في هذا وهو وهو اهم يكاد يكون اهم الاداب واهم - 00:15:38

الاجابة كما اشرتم. حضور القلب وخشوعه وانكساره. نعم. المعنى الغائب اليوم بين الناس ان الدعاء لا يكون الا في مواضع اعتيادية مر بها فاذا اعتبرت يعلم ان هذا موطن دعاء اذا اذا جاء في قبيل الاذان وهو صائم يعلم ان هذا موطن دعاء فيدعوه كما يدعون الناس لكن 00:15:58 -

المعنى الغائب حقيقة عن كثير من الناس اليوم ان هذا الدعاء محفوظ له في صحائف اعماله الصالحة سواء استجيب هذا الدعاء او لم يستجب. احسنت. صلتة الدائمة بربه عز وجل وطرح حاجته بين يديه. بشكل دائم - 00:16:18

تمتلئ روحه يعني آآ اقبالا على الله عز وجل في كل شأن. لا شك. هذا المعنى الذي يعني نود ان نجليه كذلك ونسعى الى بيانه الى تحقيقه في قلوب الناس. جميل جميل جدا ما اشرت يا شيخ يزيد انه الدعاء هو حياة. لا يعني الاقتصار في مواطن على الدعاء هو نوع - 00:16:35

من الحقيقة يعني آآ تحجيم هذه العبادة العظيمة نعم للدعاء مواطن اجابة في ثلث الليل الاخر في آآ السفر بين الاذان والاقامة ادب ادبار الصلوات اثناء الصلوات ونحو ذلك. لكن ايضا لا تتردد في ان تدعوه ربك في كل لحظة. بل - 00:16:55

احيانا توافق اقبالا في القلب يفوق آآ اجابة الدعاء فيه ما يكون في مواطن الاجابة المنصوص ولذلك آآ من عنده ولد عاقد او آآ نسأل الله السلامة والعافية لديه شخص غير مستقيم او لديه مرض او لديه فلا يمل لا يمل من - 00:17:15

ان يرفع يديه الى السماء فالانبياء كانوا يدعون كما قال تعالى يدعوننا رغبا آآ ورهبا وهم آآ الانبياء وكذلك الصالحون فاجيبت دعواتهم فهكذا المسلم لتكن اعظم الوسائل وهي ايسرها ان يدعو ربه لكل ما يكون من تفريج هم وكشف غم ومغفرة ذنب يبشر يبشر 00:17:35 -

اذا بالسعادة في الدنيا والاخرة ومن اعظم اثار ذلك ما ينعكس على القلب من انشراح الصدر وهذا يلاحظه الداعي دعائه شكرنا لكم دكتور عبد الله على المشاركة معنا في هذه الحلقة. حياكم الله. شكرنا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم وقفات نواصل ان شاء الله سلسلة حلقاتنا معكم - 00:18:03

في الحلقة القادمة نلتقي باذن الله. هذا يزيد الهريش تركهم في رعاية الله وحفظه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبنين ربى - 00:18:24

كثيرا من الناس فمن تبعني فاني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:18:55